

فإذا كان ما عداها يحتمل الأصالة والزيادة ، وهو ميم أو همزة في أول الكلمة ، حكم بزيادته (الميم أو الهمزة) وحكم بأصلتها نحو : موسى ، مولى ، أولق ، أول .

فإذا لم يكن ميماً أو همزة في أول الكلمة فالواو زائدة ، نحو : كوكب ، سوسن ، بيروت ، قيوم . إلا إذا وجد دليل يؤكد أصلتها (الواو) نحو : عزائيت . (اسم موضع) .

وإذا كان معها أصول ثلاثة أو أكثر حكم بزيادة الواو نحو : حوقل ، دهور ، تنوسى ، احدودب ، أعلوط ، أكذوية ، أنبوب ، جوهر ، جدول ، لعوب ، عمود ، قلوب ، صعلوك .

ذلك لأن الواو لا تكون أصلاً في الخماسى والسداسى ولا فى الرباعى إلا مضعفاً وهو ما تعدّه ثنائياً مكرراً نحو : فوقى ، صوصى ، وسوسة ، ولولة ، قوقاء ، ضوضاء ، غوغاء .

(د) الهمزة (1) :

تزد الهمزة صدرأ وحشواً وطرفاً ، فتزد صدرأ نحو : أشرف أوصل ، أقر ، أرنب ، أصبع ، أزخرف ، أدحرج . وتزد حشواً نحو : النذلان (الكابوس) ، وشمائل (رياح الشمال) ، وقدايم (القديم) .

وتزد طرفاً فى نحو : بيضاء ، صحراء ، خيلاء ، عاشوراء ، نافقاء ، قرصاء ، وتطرد زيادتها فى الغرضين الآتين :

1 - الإلحاق نحو : أسلوب ، أنبوب ، اشفى ، أصبع ، أقمى ، أرنب ، إيريق ، إبليس .

(3) ينظر المقتضب ، للمبرد . ج/1 . ص 58 ، ، و شرح المفصل ، ج/9 . ص 144 ، و الممتع ، ج/1 . ص 227 .